

78 إعراب سورة الأعلى (الجزء الثالث) 3)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة الأعلى وصلنا الى قوله تعالى سنقرؤك فلا تنسى. هنا الاقراء فيه معنى التحفيظ المكين يعني - [00:00:00](#)

الا ما شاء الله. هذا استثناء لكن هنا لاحظوا ما ذكر المستثنى منه لا تنسى شيئاً ما ذكر المستثنى منه. فهذا نسميه استثناء مفراً استثناء مفراً يعني لانه مثل ما قام الازيد اسلوب حصر يعني - [00:00:17](#)

سنقرؤك فلا تنسى الا ما فهذا نسميه اسم موصول نعرفها معا الا اداة حصر ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به نسميه مستثنى من اعم المفعولات - [00:00:38](#)

يعني مثلاً اذا قلت ما جاء ما جئت الا مسرعاً معرض مسرعاً هنا حال ما جئت الا مسرعاً مسرعاً حال هذا مستثنى من اعم الاحوال ما جئت في حال من الاحوال الا مسرعاً - [00:01:03](#)

ما جئت الا طلباً للعلم ايش اعراب طلباً هنا مفعول لاجله مستثنى من اعم العلل تقول ما جئت لعله من العلل الا طلباً للعلم ما ضربت الا زيدا هذا مستثنى من اعم المفاعيل - [00:01:22](#)

مزيد المفعول به مستثنى من اعم المفاعيل ما ضربت احداً الا زيدا فما هنا مستثنى من اعم المفعولات كأنه قال سنقرؤك فلا تنسى شيئاً الا ما شاء الله فلا تنسى شيئاً من الاشياء الا ما شاء الله. لو ذكرت شيئاً نقول ما مستثنى - [00:01:42](#)

لكن ما ذكرت نقول مفعول به مستثنى من اعم المفعولات هذا الاصح. نقول ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو مستثنى من المفاعيل سنقرؤك فلا تنسى شيئاً الا ما شاء الله. شاء فعل ماض مبني على الفتح - [00:02:06](#)

ظاهر في اخره لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. اين عائد الموصول عائد الموصول محذوف تقديره الا ما شاء الله لابد دائماً من صلة وعائد. عائد يعود الى الموصول. فعائد الموصول هنا محذوف. تقديره الا ما شاء الله - [00:02:30](#)

الان الا ما شاء الله للعلماء ثلاثة اقوال فيها القول الاول قالوا هي كقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها فاثبتوا نوعاً من القرآن كان يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انساهم الله اياهم - [00:02:58](#)

اه بعض العلماء اثبت هذا الصنف فقال الا ما شاء الله اي الا ما شاء الله نسخه من ذاكرتك. مطلقاً والا يبقى في الارض والقسم الثاني لم يثبتوا هذا النوع وقالوا الا من شاء الله بان ينسى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اللحظات ثم يتذكر - [00:03:18](#)

كما كان يحدث في نادراً في القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرع للناس كيف يعني اذا الامام اخطأ كيف يرد اذا اخطأ الصلاة كل هذا للتشريع. فالله ينسيه حتى ايش يشرع للناس في بعض الاوقات ثم يتذكر. المهم ان النبي لا ينسى مطلقاً يعني - [00:03:37](#)

لا ينسى شيئاً لا يتذكروه انما قد ينسى شيئاً نادر ثم يعود يتذكر بعد ذلك. فهذا التفسير الثاني التفسير الثالث قالوا هذه فقط للتبرك يعني هو لن ينسى شيئاً مثل لتدخلن المسجد الحرام قال لا تدخلن واقسم ان شاء الله يعني هنا حتى يبقى مقام اللوهمية - [00:03:57](#)

الا ما شاء الله. ولاحظ الالتفات من ربك هنا الى النون هنا الى الله هنا. كل واحدة في مكانها. لا تستطيع ان تبدل واحدة مكان اخرى في التسبيح بما انه الخالق المنعم فهو ربك - [00:04:17](#)

في تعظيم القرآن وانزال القرآن شيئاً عظيم قال سنقرؤك وهنا لما اراد ان المشيئة بيده لا بيد غيره قال الله الذي له الجلال والعظمة الا ما شاء الله. على كل حال جملة شاء الله صلة الموصول لا محل لها من الاعراب - [00:04:34](#)

نعر بها معا ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمه ان يعلم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:04:54](#)

في اخره والفاعل ضمير مستتر جوازا. تقديره هو تقديره هو. الجهر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وما يخفى الواو حرف عطف مبني على فتح ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب عطف على الجهر انه يعلم الجهر -

[00:05:14](#)

وما يخفى يخفى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه المقدرة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره مستتر جوازا تقديره هو وجملة يخفى صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. وجملة شاء صلة الموصول - [00:05:44](#)

لا محل لها من الاعراب وجملة انه يعلم جملة تعليلية. الجمل التعليلية ايضا لا محل لها من الاعراب. عندنا نقطتان. النقطة الاولى ما قال يعلم الجهر والخفاء الاصل انه يعلم الجهر والخفاء - [00:06:14](#)

لكن قال الجهر وما يخفى يعني هذا ابلغ وما يتجدد خفاؤه فما فيها عموم ويخفى يعني مهما تجدد خفاؤه يعلمه. ما قال يعلم الجهر والخفاء ابلغ. وما فيها اكثر وهنا كيف هذا تعليل لما سبق؟ بما انه يعلم الجهر وما يخفى. اذا هو يبقي في حافظتك ما يشاء وينسيك

ما يشاء - [00:06:36](#)

ويبقي ما هو فيه مصلحة وينسخ ما فيه مصلحة ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها فهو الحكيم العليم المطلع على كل شيء فهو يعلم ما وما ينسي ويفعل ما يشاء. بما انه يعلم الجهر وما يخفى والجهر هنا ليس خاصا بالقول - [00:07:05](#)

كما قال العلماء بل هو يعم القول والفعل الاعمال والافعال والاقوال. ها يشمل الاقوال والنيات والافعال جميعا يعلم الجهر وما لا يخفى ونيسرك. الواو حرف عطف مبني على الفتح. لاحظوا هي اصلها سنقرؤك ونيسرك. لاحظ - [00:07:25](#)

والنون رجع الى النون مرة ثانية مردقة القرآنية هذا تقريبا كالاعتراض حقيقة هذا كالاعتراض في وسط الكلام الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. هذا كالاعتراض في وسط الكلام. هو اصل الكلام سنقرؤك ونيسرك. لكن جاءت هناك التعليلات والتكميلات -

[00:07:47](#)

عرفنا فنيسرك الواو حرف عطف مبني على الفتح نيسرك فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير ذو علامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن. والكاف - [00:08:07](#)

ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به نعم وجملة نيسرك معطوفة على جملة سنقرؤك داخل في السين يعني. سنقرؤك وسنيسرك. فداخلة بالوعد والسين تفيد التنفيس والتأكيد بوعد لا خلف فيه عن قريب. ونيسرك ليسرى اللام حرف جر مبني

- [00:08:28](#)

على الكسر يسرا اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها هنا اذا نظرنا للاعلى لاحظوا اسم تفضيل الاعلى اه وعندنا احوى هاي الصفة مشبهة احوى مثل اعرج - [00:08:55](#)

اعرج اعمى احوى مؤنثها حواء واضح؟ وهنا ليسرى اسم تفضيل ايسر يسرى. ابلغ شيء في التيسير وهنا وعد من الله ان الله ييسر النبي لايسر الاشياء. ديننا كله يسر سنيسرك لايسر الامور في الشريعة اختار الايسر النبي صلى الله عليه وسلم ما يعني في كل ما

شرعه لنا هو الايسر والاسهل - [00:09:18](#)

واسهل من جميع من كان على الامم فسنيسرك للحالة التي هي ايسر. فتشمل تيسير الشريعة وتشمل تيسير واحواله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما خير في شيء بين شيئين الا اختار ايسرهما. وكان كل واحد في الحج يقول فعلت كذا يقول امشي. فعلت كذا -

[00:09:49](#)

فالتيسير لكن لا يصل لحد يعني التضييع الدين يعني. لكن تيسير على الناس احواله يسرى وشريعته يسرى التيسير ولذلك ما قال سنيسر اليسر لك سنيسرك انت ليسرى. في مبالغة اكثر كأن النبي ميسر ليسرى - [00:10:11](#)

مبالغة في تيسير شريعته ودينه واموره ينسرك ليسرى تذكر الفاء هنا فاء الفصيحة اذا كان الله سبحانه وتعالى سيقروك ويعلمك

ويحفظك ويبسرك اليسرى فانت ماذا تفعل؟ شكرا لهذه النعمة عملا بها ذكر - 00:10:30

ذكر. نعم. ذكر فعل امر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر وجوبا. تقديره انت لكن لو كان مثنى ذكرا الفاعل يظهر جمع ذكروا الفاعل سيظهر. ذكرى الفاعل يظهر. ذكرنا الفاعل يظهر. ويستتر فقط في المفرد المذكور - 00:10:53

ومسأل وجوبا. ان نفعت الذكرى اذا الفاء فاء الفصيحة جملة تذكر لا محل لها من الاعراب. جواب شرط غير جازم. اه ان حرف شرط جازم مبني على السكون. اذا ان حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون. نفع فعل ماض مبني - 00:11:17

على الفتح ليس مجزوما لانه ماضي مبني على الفتح في محل جزم وهذه هي الحالة الوحيدة التي الماضي يكون في محل الماضي وحده الماضي مع الفاعل يكون في محل خبر نعت. لكن الماضي وحده دائما لا محل له من العرب. الا ايش؟ في - 00:11:40

هذه الحالة فنفع فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بان والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل لها من الاعراب. وحركت بالكسر للتقاء الساكنين. والذكرى فاعل نفعت الذكرى. الذكرى هي التي تنفع - 00:12:02

فالذكرى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهوره التعذر. هذا نسميه اسما مقصورا مثل الفتى والذكرى الان طب اذا واحد سألتني انت قلت الفعل في محل جزم طب الجملة كاملة - 00:12:26

لا محل لها من الاعراب يعني نفى عام الماضي مبني على الفتح في محل جزم لكن نفعت الذكرى كاملة جملة مستأنفة يعني جملة بعد الشرط غير الشرط الظرفي لا محل لها من العرب. شروط الظرفية مثل متى - 00:12:45

اه اه حتى حتى متى مثل اذا او لم تجعل ما بعدها مضافا اليه لكن هذه لا محل لها من الاعراب نعم. نفعت الذكرى. الان ما معنى ذكر ان نفعت الذكرى - 00:13:01

ان هذا يقال لمثل النبي صلى الله عليه وسلم ليس شخص عادي يعني الذي يدعو دائما ليل نهار اناس ويجتهد ويجتهد ولا ينتفعون فهؤلاء يقول لهم بعد ذلك اتركهم انظر الى غيرهم من هو احسن منهم لا تضع وقتك معهم - 00:13:15

لا تضع وقتك معهم فاذا ليس واحد دعا واحد مرة واحدة ان نقول له لم تنفع الذكرى اترك. لا. هذه تقال للشخص الذي دعا ودعا ودعا وما استفاد الشخص. اذهب - 00:13:30

الى غيره احسن الى ارض ما قبلت الزراعة والانبات. اذهب الى ارض احسن منها فهذا شرط حقيقي ان نفعت الذكرى ذكر معناه ان لم تنفع اذهب الى غيره لا تترك اذهب الى غيري - 00:13:42

واضح؟ وهنا يعني عند الكوفيين اصل اين جواب الشرط المقدم عند الكوفيين جواب الشرط هو المتقدم ان نفعت الذكرى فذكر وهذا جميل جدا وفيه مبالغة اكثر. اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - 00:13:58

اصلا ان كنتم مؤمنين فاتقوا الله لكن اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. فيها مبالغة اكثر. ذكر ان نفعت الذكرى. لكن البصريون لا يحبون هذا اجعلونا جواب الشرط محذوف ان نفعت الذكر فذكر. يعني جواب الشرط دل عليه الكلام السابق - 00:14:17

فذكر ان نفعت الذكرى ذكر. عرفنا؟ نعم. سيذكر نعم السين حرف تنفيس يفيد ايش؟ التنفيس والتأكيد. سيتذكروا. يتذكروا ما قال يتذكر يتذكر تدل على طول المدة اما يذكر كانها هزة قلبية - 00:14:34

كما تهزه وتحركه وتحيي قلبه. لذلك العلماء الربانيون هم الذين ينتفع الناس بهم الذين يعرفون امراض القلوب يعرفون كيف يخاطبون الناس. عندهم بصيرة بالناس. اذا رأى انسان يقرأه كيف انت تقرأ الكتب؟ يعرف كيف يخاطب ويقول لك هذا هكذا يخاطب وهذا هكذا يخاطب. نحن علماء الظاهر لا نعرف هذا. اما علماء الباطن هم الذين - 00:14:54

يستطيعون ان يخاطبوا الناس وان يجلبوا قلوبهم. فنحن نحتاج مع العلم الظاهر هذا العلم الباطن فقال فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصل والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. من اسم موصول مبني على - 00:15:19

السكون في محل رفع فاعل. سيتذكر من؟ يخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو وجملة يخشى صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة ليتذكر ايضا

لا محل لها من الاعراب مستأنف - 00:15:37

نعم سيتذكر من يخشى. لاحظ هنا عندنا احتباك تذكرون الاحتباك حذف من الاول لدلالة الثاني وحذف من الثاني لدلالة الاول هناك سيتذكر من يخشى وهنا يتجنبها من الاشقى الاصل من يخشى يقابله الذي لا يخاف - [00:16:07](#)

والاشقى يعني هو الشقي الشقاء عدم السعادة وان الحياة تأتي عكس ما تريد. هذا الشقاء. فالاشقى يقابله السعيد فكأنه قال سيدكر من يخشى وهو الاسعد ويتجنبها الاشقى اه الذي لا يخشى - [00:16:32](#)

انظر القرآن كيف يحذف من الاول لدلالة الثاني ثم انظروا الذي يصلى النار الكبرى ذاك ايش يكون له يدخل الجنة العظيمة التي لا نظير لها. ثم لا يموت فيها ولا يحيى. قد افلح من تزكى. اذا هذا الاشقى لم يتزكى - [00:16:53](#)

فلم يفلح وذكر اسم ربه فصلى هذا غفل عن اسم ربه ولم يصل. واضح واثر الحياة الدنيا ذلك اثر الاخرة واضح كيف؟ انظر كيف القرآن موجز جدا يحذف هنا لدلالة هنا يحذف هنا لدلالة هنا. هذا نسميه احتباكا - [00:17:11](#)

نعم ويتجنبها يتجنب ايش الضمير يعود الى ماذا يعود للذكرى اي سيدكر من يخشى ويتجنب الذكرى الاشقى يتجنب لاحظ صيغة يتجنب الجنب تكون في جانب اخر اجتنبوه تجنب تكلف واجتهد في ان يبتعد عن الذكرى - [00:17:31](#)

اجتهد في ان يكون في جانب غير جانب الذكرى ولم ينتفع بها الواو حرف عطف مبني على الفتح يتجنب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلى رفعه الضمة الظاهرة في اخره الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. هنا - [00:17:56](#)

الفاعل مستدر جوازا ام وجوبا لا جوازا ولا وجوبا. الاشقى هو الفاعل هنا الاشقى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والاشقى اسم تفضيل هو اشقى انسان في الكون. اشقى انسان في الكون لانه يدخل النار ويعذب عذابا لا يخرج معه ابدا. فهو اشقى من كل - [00:18:21](#)

الشرقية اسم تفضيل سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:49](#)